الجامعة السعودية الإلكترونية
SAUDI ELECTRONIC UNIVERSITY
2011-1432

استراتيجية التعلم والتدريس والتقييم

SEU Learning, Teaching and Assessment Strategy

تأريخ التعديلات على المستند:

النسخة	جهة الاعتماد	تاريخ الاعتماد ورقمه
1	اللجنة الدائمة للجودة والاعتماد الأكاديمي	2012 م
2	اللجنة الدائمة للجودة والاعتماد الأكاديمي	الاجتماع الثالث بتاريخ 9/4/2023 م

المستفيدون: الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات والأقسام الأكاديمية

الجهة المسؤولة عن الدليل: وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة

للتواصل: vrpqd@seu.edu.sa

تمهـــيد

وضعت الجامعة السعودية الإلكترونية خطة استراتيجية طموحة لتحقيق رسالتها والمشاركة في تلبية متطلبات التنمية المحلية والحاجات التعليمية للمجتمع، فكان أول هدف استراتيجي لها هو توفير تعليم متميز لتمكين المتعلمين من تحقيق طموحاتهم الأكاديمية والمهنية. لذا، طورت الجامعة هذا الدليل والذي يوضح استراتيجيتها في التعلم والتدريس والتقييم للمساهمة في تحقيق هدفها الاستراتيجي الأول. ونظراً للتغير الكبير الذي طرأ على التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، في أعقاب التطورات التقنية الهائلة التي نعيشها في عصرنا الحالي وفي ظل التغيرات الكبيرة في متطلبات سوق العمل، كان لازماً على الجامعة وضع استراتيجية واضحة ومعلنة للتعلم والتدريس والتقييم لمواكبة هذه التطورات ومساعدة الطلبة في تحقيق طموحاتهم الأكاديمية والمهنية.

يهدف هذا الدليل إلى توضيح فلسفة الجامعة تجاه التعلم والتدريس والتقييم، وإيضاح كيفية تحويل هذه الفلسفة إلى استراتيجية واضحة بأهداف قابلة للقياس، مع شرح آلية تطبيق الاستراتيجية على أرض الواقع لتحقيق الأهداف وقياسها بشكل منتظم للتعرف على نقاط الضعف ومعالجتها. يتضمن الدليل شرحاً للبرامج الأكاديمية ولأعضاء هيئة التدريس عن كيفية تطبيق الدليل وذلك باقتراح طرق تعلم وتدريس وتقييم متنوعة تسهم في تحقيق أهداف الاستراتيجية وتساعد الجامعة في تصميم برامج التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس.

المصطلحات والتعاريف

التعليم الاعتيادي (وجهًا لوجه) Traditional Learning (Face to Face):

التعليم الذي يتم في مساحة جغرافية محددة (القاعات الدراسية) وفق جدول زمني محدد، وتجتمع فيه عناصر العملية التعليمية (المعلم، الطالب، الدرس) في نفس المكان والزمان.

التعليم الإلكتروني E-Learning:

التعليم الذي يوظف التقنيات الرقمية بصورة متزامنة و/أو غير متزامنة.

التعليم المُدمَج Blended learning :

التعليم الذي يدمج بين التعليم الاعتيادي والتعليم الإلكتروني على مستوى الدرس و/أو المقرر الدراسي و/أو البرنامج.

التعليم عن بُعد Distance Learning:

نوع من أنواع التعليم الإلكتروني يتم خارج القاعة الدراسية باستخدام التقنيات الرقمية.

التعليم المُتزامِن Synchronous learning:

نوع من أنواع التعليم عن بعد يلتقي فيه الأساتذة مع الطلاب افتراضياً في الوقت ذاته عبر تقنيات المحاضرات الرقمية.

التعليم غير المتزامن Asynchronous learning:

نوع من أنواع التعليم عن بعد لا يتطلب لقاءات افتراضية بين الأساتذة والطلاب في وقت محدد، وإنما تتاح فيه المادة العلمية للطلاب لتعلمها في أي زمان ومكان وفق خطة محددة.

نمط تعلم Delivery mode:

الكيفية التي يتم عن طريقها تقديم المادة العلمية للمتعلمين، وإنجاز العملية التعليمية ككل.

التلعيب Gamification:

توظيف خصائص الألعاب لتعزيز التحفيز والتفاعل في العملية التعليمية.

الموجهات والأهداف الاستراتيجية

تتخذ استراتيجية التعلم والتدريس والتقييم رسالة الجامعة وخطتها الاستراتيجية (2021-2025) وسمات خريجيها موجها لها وضابطا لتوقعاتها وأهدافها. فلقد نص الجزء الأول من رسالة الجامعة على "توفير تعليم من عالي الجودة لجميع شرائح المجتمع يرتكز على التقنية وأنماط التعليم الحديثة"، كما نص الهدف الاستراتيجي الأول للجامعة على "توفير تعليم متميز لتمكين المتعلمين من تحقيق طموحاتهم الأكاديمية والمهنية". ولتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، وضعت الجامعة عدة أهداف تنفيذية لتفصيل هذا الهدف، وأحدها هو "تطوير نماذج وأساليب التعليم والتعلم".

إضافة إلى توجهات الجامعة الاستراتيجية، وضعت الجامعة عدد من السمات التي تنوي إكسابها لخريجيها لزيادة قابليتهم للتوظيف ولتحقيق طموحاتهم المهنية والأكاديمية. أدناه سمات خريجي الجامعة ونواتج التعلم المؤسسية:

- عمق المعرفة التخصصية وتطبيقها: أن يمتلك الطلبة معرفة واسعة وعميقه لأهم المفاهيم والنظريات في مجال تخصصهم، وأن يستطيعوا توظيفها في مواقف حياتية متعددة.
- التعلم الذاتي والمستمر: أن يمتلك الطلبة القدرة على تحديث معارفهم وتطوير مهاراتهم الفنية باستمرار استجابةً للتطورات والتغيرات التي تطرأ في مجالهم الأكاديمي.
- التحليل الناقد وحل المشكلات: أن يستطيع الطلبة تحليل وتقييم الأدلة والبيانات والمعلومات المختلفة باستخدام طرق تفكير منطقية وناقدة لكي يتمكنوا من حل المشكلات الأكاديمية والمهنية التي تواجههم.
- التواصل الفعال: أن يستطيع الطلبة التواصل الفعال مع الآخرين شفهيا وكتابياً وإلكترونياً.
- المهارات الرقمية والمعلوماتية: أن يستطيع الطلبة استخدام المصادر الرقمية المتعددة للبحث عن المعلومات بدقة وفاعلية، ومن ثم تقييمها واستخدامها لصناعة محتوى رقمي ومشاركته مع الآخرين عن طريق الأجهزة والبرامج الإلكترونية المتعددة.
- الابتكار وريادة الأعمال: أن يستطيع الطلبة توليد الأفكار الإبداعية وتطبيقها لابتكار حلول أو منتجات جديدة وتحويلها إلى مشاريع تجارية وريادية

تهدف استراتيجية التعلم والتدريس والتقييم إلى:

مساعدة الطلبة لتحقيق سمات خريجي الجامعة:

ولتحقيق هذا الهدف، ربطت البرامج الأكاديمية بالجامعة نواتج تعلمها بسمات خريجي الجامعة. وتؤكد استراتيجية التعلم والتدريس والتقييم على أهمية اختيار طرق تعلم وتدريس وتقييم مناسبة لنواتج التعلم المصممة لكل برنامج ولكل مقرر. ولهذا السبب يقترح هذا الدليل العديد من استراتيجيات التعلم والتدريس والتقييم لمساعدة البرامج الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس لاختيار المناسب منها لنواتج التعلم المستهدفة. يُقاس تحقيق هذا الهدف بالرجوع إلى نتائج قياس تحقيق طلبة الجامعة لسمات خريجيها (للاطلاع على الآلية المتبعة في قياس سمات خريجي الجامعة يرجى الرجوع وثيقة سمات خريجي الجامعة).

تزويد الطلبة بخبرة تعليمية متميزة ومتنوعة:

لاشك أن تنويع طرق التعلم والتدريس والتقييم والتركيز على تلك التي تدعم التعلم النشط وتعزز من قيم التعلم المستقل والمستمر تسهم في خلق بيئة تعليمية متميزة للطلبة وتدعم تحقيقهم لطموحاتهم وتراعي فوراقهم الفردية. لذا، أتى هذا الدليل مشتملاً على العديد من استراتيجيات التعلم والتدريس والتقييم المتنوعة والتي تدعم التعلم النشط واستقلالية الطلبة في محاولة لتزويدهم بخبرة تعليمية ترتقي لطموحاتهم. ويقاس تحقيق هذا الهدف من خلال تحليل نتائج استطلاعات آراء الطلبة حول خبراتهم التعليمية والتي تقوم بها وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير والجودة سنوياً.

الإسهام في تعزيز الصورة الإيجابية للجامعة كجهة رائدة محلياً في التعليم الإلكتروني:

تحقق الجامعة هذا الهدف من خلال ماتتركه في أذهان خريجيها وأرباب العمل والمجتمع المحلي من صورة جيدة حول جودة تعليمها. تلعب التجربة التعليمية والأثر الذي ينقله الطلبة لبيئة عملهم ومجتمعهم دوراً هاما في تعزيز الصورة الإيجابية للجامعة كجهة تعليمية رائدة محليا. ولاشك أن تنويع وتميز أساليب التعلم والتدريس والتقييم تسهم في خلق صورة إيجابية للجامعة في أذهان طلبتها. لذا، وضعت الجامعة هذه الاستراتيجية لكي تسهم في تنويع وتجويد أساليب التعلم والتدريس والتقييم لمساعدة الطلبة في تحقيق طموحاتهم الأكاديمية والمهنية. يُقاس تحقيق هذا الهدف من خلال تحليل نتائج استطلاع آراء أرباب العمل وخريجي الجامعة سنوياً من قبل وكالة الجامعة للتطوير والتخطيط والجودة حول جودة مخرجات الجامعة.

فلسفة الجامعة التعليمية

مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح لزاماً على مؤسسات التعليم العالي مواكبة هذا التطور والاستفادة منه، كما أصبح من الضروري إدراك القيود التي يفرضها التعليم التقليدي على فرص وصول الطلبة للتعليم وجودة المخرجات. لذا صاغت الجامعة رسالتها نحو تعظيم الاستفادة من هذا التطور التقني: "لتوفير تعليم مرن عالي الجودة لجميع شرائح المجتمع يرتكز على التقنية وأنماط التعليم الحديثة".

تقوم فلسفة الجامعة السعودية الإلكترونية على الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة لدعم عمليتي التعلم والتعليم وتحقيق بيئة تعليمية تفاعلية، مرنة، ومحفزة على الابداع وداعمة للتعلم النشط المرتكز حول الطالب. وهي بذلك تسعى من خلال هذه الفلسفة إلى:

- **زيادة مرونة وملائمة** العملية التعليمية مما يمكن شرائح أكبر من المجتمع مواصلة تعليمهم الجامعي.
- **التحول من تعليم متمركز حول المعلم** إلى تعلم متمركز حول الطالب، يتركز فيه دور المعلم على معرفة احتياجات الطلبة المختلفة وخلق بيئة تعليمية تلبي هذه الاحتياجات، فيما يصبح الطلبة مشاركين نشطين في عملية التعلم ويتحملون مسؤولية أكبر في عملية التعلم الخاصة بهم.
- **تحسين مخرجات التعلم عن طريق توظيف استراتيجيات** التعلم الحديثة التي أثبتت فاعليتها كالتعلم التكيفي والتعلم الذاتي.
- **مساعدة الطلبة على** تحقيق سمات خريجي الجامعة.
- **تمكين أعضاء هيئة التدريس** من توظيف استراتيجيات تدريس أوسع وأكثر تنوعا مما يساهم في زيادة اندماج الطلبة في العملية التعليمية.

نمط الجامعة التعليمي

تتبنى الجامعة نمط التعلم المدمج في أغلب برامجها الأكاديمية، وتتباين نسب الدمج بين التعليم الاعتيادي والتعليم الإلكتروني على حسب طبيعة كل برنامج وبما يحقق نواتج تعلمه. كما تتبنى الجامعة، وبما لايخل بمخرجاتها التعليمية، نمط التعليم الإلكتروني الكامل في بعض برامج الدبلومات.

استراتيجيات التعلم والتدريس:

تحث الجامعة جميع البرامج الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس على تطبيق استراتيجيات التعلم والتدريس التي تضمن تحقيق طلبتها لسمات خريجيها ونواتج تعلم برامجها؛ لذا تقدم الجامعة السعودية الإلكترونية سلسلة من برامج التدريب المكثفة لأعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني والمناهج وطرق التدريس، ومن ضمنها دورات تدريبية في مجال تطبيق استراتيجيات التعليم والتعلم بفاعلية قصوى وضمان مواءمتها مع أهداف ونواتج تعلم المقررات المختلفة والمرتبطة مع نواتج تعلم البرامج، وهذه الاستراتيجيات متداخلة وقد يطبقها عضو هيئة التدريس جميعها أو معظمها في نفس المقرر حسب خطة المقرر وأهدافه وطبيعة مادته العلمية، وهي كالتالي:

1. استراتيجية المحاضرات

ويتم تقديم المحاضرات في الجامعة السعودية الإلكترونية بعدة أساليب:

أ. المحاضرات الاعتيادية في القاعات الدراسية

يلتقي عضو هيئة التدريس بطلابه في القاعات الدراسية داخل الحرم الجامعي لتقديم المحاضرات بنمط التعليم الاعتيادي وفق جدول محدد، ويتم خلال المحاضرات الاعتيادية شرح الدروس ومناقشتها وتطبيق أنشطتها والتفاعل مع الطلاب وتقييمهم وإيصال التغذية الراجعة لهم وجهاً لوجه، بالإضافة إلى أن القاعات الدراسية مجهزة بالتقنيات الأساسية لدعم التعليم والتعلم في المحاضرة الاعتيادية، كوصول الإنترنت والسبورة الذكية والبروجكتر ومكبرات الصوت.

ب. المحاضرات التزامنية عبر برامج المحاضرات الافتراضية

يلتقي عضو هيئة التدريس بطلابه في القاعات الافتراضية عبر نظام إدارة التعلم لتقديم المحاضرات بنمط التعليم الإلكتروني التزامني وفق جدول محدد، يتم خلال المحاضرات الافتراضية شرح الدروس ومناقشتها وتطبيق أنشطتها مع الطلاب وتقييمهم وإيصال التغذية الراجعة لهم مباشرة من خلال أدوات أنظمة المحاضرات الافتراضية والتي تتيح التواصل المرئي والصوتي والنصي والسبورة الإلكترونية وتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة والتحكم في صلاحيات المشاركة وحصر الحضور والغياب، مما يجعل المحاضرات لا تقل تفاعلية عن المحاضرة التقليدية بل تزيد عليها برصد تقدم الطلاب ومشاركاتهم وتفاعلهم في المحاضرة بشكل آلي دقيق.

ج. المحاضرات غير التزامنية المسجلة عبر برامج المحاضرات الافتراضية

تتيح برامج المحاضرات الافتراضية خاصية تسجيل المحاضرات المباشرة، ويقوم نظام إدارة التعلم بحفظها آليا وأرشفتها وفق يوم وتاريخ تقديمها، ويتمكن عضو هيئة التدريس من نقلها أو نسخها إلى الملف المناسب لربطها بباقي أدوات ومراجع المحاضرة لتسهيل وصول الطلاب لها من أي مكان وزمان. يتيح أسلوب تسجيل المحاضرات وإتاحتها للطلاب إمكانيه إعادة مشاهدتها وتكرار ذلك حسب الحاجة مما يرسخ المفاهيم ويساعد على حفظ وفهم المعلومات، كما تصبح المحاضرة متاحة للطلاب الغائبين.

2. استراتيجية النقاش

يقود عضو هيئة التدريس استراتيجية النقاش قبل وأثناء وبعد المحاضرة، ويساعد الطلاب في الانخراط في النقاش الإيجابي الموضوعي المرتبط بأهداف الدرس، ويطرح الأسئلة والأفكار التي تثير اهتمام الطلاب نحو المناقشة، وتوصلهم بالتدريج للفهم والاستيعاب، وتنمي مهاراتهم في التفكير والتحليل والتبرير، على أن تكون عملية النقاش تحت تحكم عضو هيئة التدريس حتى لا تحيد عن هدفها وتصبح مضيعة لوقت المحاضرة، وفي ذات الوقت يتيح للطلاب النقاش الجماعي وكذلك ضمن مجموعات تحت إشرافه.

3. استراتيجية العصف الذهني

تهدف استراتيجية العصف الذهني إلى مساعدة الطلاب على استقراء وجذب الأفكار الجديدة وتشجعهم على التفكير بجرأة وبدون تردد. يُخطط عضو هيئة التدريس بدقة وبشكل تفصيلي لآلية تطبيق استراتيجية العصف الذهني سواء في المحاضرة أو في غيرها من استراتيجيات التعليم والتعلم. غالباً ما يقسم عضو هيئة التدريس الطلاب إلى مجموعات ومن ثم يطرح فكرة أو مشكلة أو معلومة جديدة كلياً على الطلاب على أن تكون أعلى قليلاً من مستواهم المعرفي ويطلب منهم تفسيرها أو تحليلها أو إبداء الرأي حولها أو نقدها، وقد يطلب منهم البحث عنها في المراجع المختلفة ثم تقديمها على شكل مشروع أو عرض تقديمي جماعي أو فردي. تساعد استراتيجية العصف الذهني على تفعيل قدرات الطلاب الذهنية وتحفيز ذاكرتهم وحماستهم لاكتشاف المعلومات وتبني الآراء الجديدة مما ينمي مهارات التفكير الناقد ومهارات الإبداع والابتكار.

4. استراتيجية المشاريع

تهدف استراتيجية المشاريع إلى إكساب الطلاب معارف ومهارات جديدة عن طريق الانخراط في مشاريع تطبيقية عملية حقيقية مرتبطة بتخصصاتهم العلمية وتجاربهم واهتماماتهم العملية والشخصية. يُخطط عضو هيئة التدريس لاستراتيجية المشاريع ومتطلباتها ومدة تنفيذها قبل بداية الفصل الدراسي ويشاركها مع الطلاب لتهيئتهم، ويكلف الطلاب بالتخطيط التفصيلي والتنفيذي لمشاريعهم وربطها بأهداف المقرر وأهدافهم الخاصة مع إتاحة بعض الحرية لهم للتحكم بسير مشاريعهم دون الخروج عن المسار العام للمشروع. كما يقوم عضو هيئة التدريس بربط المشاريع بالمعايير العلمية والتقنية ذات العلاقة بها، وتعزيز ثقافة بناء المشاريع لدى الطلاب واستقلالية وتفرد الأفكار ومراعاة الجودة والإتقان، كما يدير عضو هيئة التدريس عملية تقدم المشاريع عبر وضع خطة زمنية للطلاب لمتابعة تقدمهم في إنجاز مشاريعهم، ويوفر لهم المصادر والموارد اللازمة، كما يقيم عضو هيئة التدريس مشاريع الطلاب بكل أساليب التقييم الممكنة (القبلية، والتكوينية، والختامية) ويزودهم بالتغذية الراجعة باستمرار، كما يوجه الطلاب لتقييم مشاريعهم ذاتياً وتقييم مشاريع أقرانهم وفق نموذج تقييم واضح ومفصل. قد تمتد مدة تنفيذ المشروع الواحد من أسبوع دراسي إلى فصل دراسي كامل. عند تسليم المشروع النهائي يتم توجيه الطلاب حسب أدائهم وجودة مشاريعهم إلى التوسع في المشاريع وتطويرها ومساعدتهم على إيجاد شركاء أو رعاة لإطلاق مشاريعهم للعامة أو بناء مشاريع جديدة بأفكار مختلفة بنفس الآلية التي تعلموها في المقرر. تسهم استراتيجية المشاريع في تعزيز مهارة التعلم الذاتي والمستمر لدى الطلبة وتنمية مهارات الابتكار والإبداع وريادة الأعمال.

5. استراتيجية حل المشكلات

استراتيجية حل المشكلات من أقدم استراتيجيات التعليم التي عرفها الإنسان، ويطبق أعضاء هيئة التدريس هذه الاستراتيجية مع الأخذ بعين الاعتبار مايلي:

- **حل تمارين المقرر ليس** حل مشكلات وإنما هي تطبيق إجراءات ونظريات مباشرة تعلمها الطلاب، يجب أن تكون المشكلة جديدة على الطلاب وحقيقية ومرتبطة بالمادة العلمية، حتى يستطيع الطلاب التفكير بعمق والبحث والمحاولة للوصول إلى حل جديد قد يكون غير موجود مسبقاً.
- **إتاحة قائمة بالمشكلات المقترحة** المرتبطة بالمادة العلمية مع إتاحة الحرية للطلاب للإتيان بمشكلات مرتبطة بواقعهم وتخصصاتهم وميولهم وفق معايير يحددها عضو هيئة التدريس لضمان اتساقها مع أهداف ومخرجات المقرر.

- **تهيئة الطلاب وتوعيتهم** عن طريق الأمثلة والقدوة والتطبيق أمامهم، والتأكيد على أن استراتيجية حل المشكلات تتطلب الصبر والثبات والمحاولة عدة مرات حتى يصلوا للحل المناسب.
- **الاستعانة بالطلاب في تحديد** الأهداف من محاولة حل المشكلات المحددة.
- التخطيط المسبق من قِبل أعضاء هيئة التدريس لتطبيق استراتيجية حل المشكلات من خلال وضع الأهداف والخطة الزمنية والموارد اللازمة وتوفير الدعم للطلاب.

6. استراتيجية التعليم التعاوني

استراتيجية التعليم التعاوني تتمحور حول الطلاب بشكل أساسي، وهي استراتيجية فعالة في تنمية معارف ومهارات وخبرات الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي وما بعدها.

يتم في استراتيجية التعليم التعاوني تقسيم الطلاب إلى مجموعات ويحدد لكل مجموعة قائد يتم التصويت عليه من قبل أعضاء مجموعته، القائد غالباً مسؤول عن إدارة الفريق وتسليم مخرجات العمل التعاوني في فريقه، المسؤولية في العمل التعاوني تكون جماعية وفي نفس الوقت فردية، فكل عضو في المجموعة له تقييم فردي خاص به، وهناك تقييم شامل للفريق، مما يرفع درجة المسؤولية لدى الطلاب.

التخطيط الجيد من قبل عضو هيئة التدريس لتطبيق استراتيجية التعليم التعاوني عملية جوهرية وتحدد نجاح التعليم التعاوني من عدمه، هناك نقاط أساسية ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني، وهي:

- **بعض الطلاب يميلون إلى العمل الفردي وبعضهم يميل** إلى الجماعي والبعض الآخر لا يعمل أو قد يتأخر في تسليم مهامه ولا يراعي جودة المخرجات، ولحل هذ المشكلة يقوم عضو هيئة التدريس تهيئة الطلاب في بداية المقرر عبر خلق بيئة تعاونية تكاملية، وتوضيح خطة استراتيجية التعليم التعاوني للطلاب، ومناقشة مسؤولياتهم الفردية والجماعية وإشراكهم في بعض قرارات التخطيط وتشكيل الفرق، لتعزيز مهارات التواصل والقيادة والثقة بينهم، وتوضيح سياسة التقييم والتغذية الراجعة المتبعة، والتأكيد لهم على وجود تقييم فردي وجماعي حتى يشعروا بالثقة والإنصاف.
- **يُشكل عضو هيئة التدريس فرق التعليم التعاوني** بنفسه مع مراعاة التنوع في ميول الطلاب ومهاراتهم وشخصياتهم وقدراتهم وخبراتهم وإتاحة الفرصة لهم للتصويت على اختيار قائد الفريق، والالتزام بعدم تغيير تشكيل الفرق طوال الفصل الدراسي لتنمية الانسجام داخل الفرق ولدقة التقييم.

- **يوفر عضو هيئة التدريس خطة دقيقة وواضحة وتفصيلية لإدارة تطبيق استراتيجية** التعليم التعاوني، وتفعيل دوره كميسر ومشرف على سير العملية التعليمية ومدير لفرق الطلاب التعاونية، لضمان عدم خروج الطلاب عن المسار الصحيح وأن جميع أعضاء الفرق منسجمين ويتفاعلون بشكل إيجابي، وأن الأداء العام لجميع الفرق يتجه نحو الأهداف المحددة لذلك.

7. استراتيجية التعلم الذاتي

تتيح الجامعة جزءًا من مقرراتها باستراتيجية التعلم الذاتي، بحيث يستطيع الطالب التعلم وتحقيق أهداف ومخرجات التعلم بنفسه دون الحاجة إلى وجود المعلم، وذلك عبر إتاحة المحتوى التعليمي بنمط التعليم الإلكتروني غير التزامني عبر نظام إدارة التعلم وفق خطة المقرر. يقسم المحتوى إلى وحدات صغيرة حتى يسهل على الطالب استيعابها، ويُقدم بشكل فيديوهات تفاعلية، يعقب كل فيديو تقييم لضمان فهم الطالب وقياس تقدمه في محتوى التعلم الذاتي، يحصل الطالب على التغذية الراجعة آليا.

يقوم عضو هيئة التدريس بتطوير خطة المقرر الذاتي قبل بدء الفصل الدراسي ومشاركتها مع الطلاب لتهيئتهم قبل البدء في رحلة التعلم ذاتيا، كما أن عضو هيئة التدريس يتواصل مع الطلاب عبر قنوات التواصل الممكنة لاستقبال أسئلتهم واستفساراتهم وتقديم التغذية الراجعة لهم عند الحاجة. وتهدف استراتيجية التعلم الذاتي إلى إكساب الطلبة مهارة التعلم الذاتي والمستمر واستخدام التقنية والمعلومات الرقمية بشكل فعال.

8. استراتيجية الفصل المقلوب

وهي استراتيجية يتم فيها اطّلاع الطلاب على معارف ومفاهيم الدرس قبل المحاضرة وغالباً يوفر للطلاب مجموعة من العناصر المرئية والمسموعة والمقروءة لدراستها ذاتياً، ويخصص وقت المحاضرة للأنشطة والمناقشة والتطبيقات المرتبطة بالدرس.

في هذه الاستراتيجية يستعد الطلاب بشكل جيد للمحاضرة عبر دراسة المواد التعليمية المتوفرة في نظام إدارة التعلم وإعادة مشاهدتها/ قراءتها/ الاستماع إليها عند الحاجة في الوقت والمكان المناسب لهم. تساعد استراتيجية الفصل المقلوب الطلاب على فهم واستيعاب الدروس لأنها تتيح لهم وقتاً أكبر أثناء المحاضرة للمناقشة وطرح الأسئلة والتطبيق مما ينمي مهاراتهم في التواصل والتفكير الناقد.

أساليب التقييم

تعتبر عملية قياس وتقييم أداء الطلبة ومستوى تقدمهم والتأكد من تحقيقهم لأهداف ونواتج التعلم جزءاً أساسياً من العملية التعليمية ومكملاً لعمليتي التعلم والتدريس في الجامعة. ونظراً لتبني الجامعة التعليم النشط والمرتكز حول الطالب، تُوجّه معظم عمليات تقييم أداء الطلبة نحو قياس ماتعلموه من معارف ومهارات وماكتسبوه من سمات تساعدهم على تحقيق طموحاتهم الأكاديمية والمهنية. فعملية التقييم واستراتيجياتها محددة بدقة في توصيفات البرامج والمقررات الأكاديمية ومتسقة مع نواتج التعلم واستراتيجيات التعلم والتدريس بحيث تسهم استراتيجيات التعلم والتدريس في مساعدة الطلبة تحقيق نواتج التعلم، وتقيس استراتيجيات وأدوات التقييم مدى تحقيق الطلبة لنواتج التعلم مما يسهم في ضمان جودة المخرجات التعليمية ومعرفة نقاط قوة وضعف البرامج الأكاديمية لوضع خطط التحسين اللازمة.

ومن أجل ضمان جودة عملية التقييم في الجامعة والتأكد من شموليتها وتنوعها ودقتها في قياس نواتج التعلم، يتوجب على جميع البرامج الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس مراعاة الضوابط التالية:

- **مناسبة آلية وأدوات التقييم** لنواتج التعلم المستهدفة وللأنماط التعليمية المستخدمة في الجامعة.
- **توضيح إجراءات التقييم للطلبة** عند بداية تدريس المقرر الدراسي.
- **تغطية أدوات التقييم** لجميع نواتج التعلم والتأكد من مناسبة عمليات التقييم لكل ناتج تعلم.
- **التنوع في استخدام أساليب** تقييم الطلبة بمايسهم في تجويد قياس نواتج التعلم والتأكد من أن جميع نواتج التعلم تم قياسها بدون استثناء.
- **التأكد من تزويد الطلبة بالتغذية** الراجعة المناسبة بعد كل تقييم وبما يعزز عملية التعلم.
- **التأكد من قياس نواتج التعلم** على مستوى المقررات والبرامج والتأكد من تحقيق الطلبة لنواتج التعلم.

تستخدم الجامعة أساليب وطرق تقييم مختلفة لقياس مدى فاعلية استراتيجيات التعلم والتدريس المستخدمة في مساعدة الطلبة على تحقيق نواتج التعلم المستهدفة لكل مقرر وبرنامج. ومن بين أبرز أساليب التقييم المستخدمة في الجامعة مايلي:

1. التقييم التكويني (Formative Assessment)

يستهدف هذا الأسلوب من التقييم استخدام طرق تقييم مستمرة لدعم التعلم النشط والتعاوني خلال الفصل الدراسي لتقييم أداء الطلبة وتزويدهم بالتغذية الراجعة وذلك بهدف تحسين أداءهم الأكاديمي والتأكد من فاعلية استراتيجيات التعلم والتدريس المستخدمة في المقرر. ويستخدم هذا الأسلوب من التقييم أدوات مختلفة، ومنها:

حلقات النقاش (Discussion Board)

ويقصد بها إشراك الطلبة مع بعضهم البعض ومع مدرس المقرر في مناقشة قضية علمية أو موضوع علمي معين. تتم حلقات النقاش إلكترونيا على نظام إدارة التعلم بشكل غير متزامن أو حضورياً في المحاضرات وجها لوجه.

الاقتراع (:Polling)

ويقصد به إنشاء نماذج من التصويت واستطلاع الآراء المباشرة والتفاعلية حول مسألة أو موضوع ما والحصول على الإجابات بشكل فوري وعرضها أمام الجميع مما يساعد عضو هيئة التدريس على اتخاذ قرار ما. فالهدف منها السماح للطلبة بالتفاعل والمشاركة في المحاضرة الافتراضية المتزامنة لقياس ردود أفعال الطلبة على الأسئلة.

النقطة الأكثر تعقيداً (Muddiest Point)

ويقصد بها سؤال الطلبة عن تحديد النقطة الأكثر تعقيداً والأقل وضوحاً لهم خلال المحاضرات الافتراضية المتزامنة أو المحاضرات وجهاً لوجه. تساعد هذه الأداة مدرس المقرر على معرفة مدى فهم الطلبة. ويمكن استخدامها إلكترونياً على نظام إدارة التعلم بشكل متزامن أثناء المحاضرة الافتراضية أو بشكل غير متزامن في ساحة النقاش الالكترونية.

2. التقييم الختامي (Summative Assessment)

يستهدف هذا الأسلوب من التقييم استخدام أدوات تقييم نهائية للتأكد من مدى تحقيق الطلبة لنواتج التعلم المستهدفة في ختام فترة تعليمية محددة (نهاية مشروع، أو مقرر دراسي أو فصل دراسي أو برنامج أو عام دراسي). ويستخدم هذا الأسلوب من التقييم أدوات مختلفة بما يتناسب مع نواتج التعلم المستهدفة وأنماط الجامعة التعلمية، ونذكر منها:

الاختبار الفصلي: **اختبار في جزء محدد من المقرر الدراسي يُعقد عادة في** منتصف الفصل الدراسي، ويتم عقده حضورياً داخل القاعة الدراسية من خلال نظام إلكتروني حيث يسهل الحصول على النتائج بسرعة وموضوعية ويضمن تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة.

الاختبار النهائي: **اختبار يُعقد مرة واحدة في نهاية الفصل الدراسي، ويُستخدم** في أغلب المقررات الدراسية، ويمثل جزءاً رئيسياً في تقييم الطلبة ومدى تحقيقهم لنواتج التعلم. يعقد هذا النوع من الاختبارات داخل القاعة الدراسية وجها لوجه.

الواجبات: **ويقصد به أي نشاط يقوم به الطالب خارج القاعة الدراسية للتأكد من** تحقيق نواتج تعلم محددة. وقد تختلف أنواع الواجبات فمنها فردية ومنها جماعية. يتم تقديمها وتسليمها إلكترونياً على نظام إدارة التعلم.

المشاريع: **ويقصد بها المشاريع التي يقوم بها الطلبة فردياً أو جماعياً لتحقيق** مهارات معينة، مثل مشاريع التخرج. وتهدف هذه الآلية إلى قياس أداء الطلبة والتأكد من اكتسابهم للمهارات المستهدفة، ويتم تقييمها من خلال مقاييس التقدير الوصفي **(rubrics)** لضمان موضوعية التقييم. تقدم هذه المشاريع عادة عن طريق نظام إدارة التعلم بالجامعة.

الاختبارات القصيرة: **اختبار قصير في جزء بسيط من المنهج يحدده عضو هيئة** التدريس ويتم تطبيقه في أي فترة زمنية خلال الفصل الدراسي، وغالباً ماتعقد هذه الاختبارات إلكترونيا على نظام إدارة التعلم بالجامعة.

العروض التقديمية: **وهي عروض شفهية يقدمها الطلبة أمام زملائهم وعضو** هيئة التدريس وباستخدام مواد بصرية معززة للمحتوى لقياس مهارات محددة. تقدم العروض الشفهية في قاعات التدريس وجها لوجه وفي الفصول الدراسية الافتراضية المتزامنة، ويتم تقييم أداء الطلبة عبر استخدام مقاييس التقدير الوصفي (rubrics) لضمان موضوعية التقييم.

أساليب التقييم

تعد عملية التقييم بمثابة آليات للحكم على مدى تحقيق لأهداف ونواتج البرامج والمقررات الأكاديمية. وتختلف أساليب التقييم من برنامج إلى آخر على حسب طبيعة كل برنامج. ولهذا يجب أن تُصمم أساليب التقييم بدقة وفقا للاحتياجات الخاصة لكل برنامج أكاديمي مع مراعاة المعايير التالية عند اختيار أدوات التقييم المختلفة:

المصداقية: **يجب أن تقيس أداة التقييم المستخدمة الهدف الذي وضعت** لقياسه من أجل تحديد مدى تحقيق الطلبة لنواتج التعلم المستهدفة. ومن آليات التأكد من مصداقية أساليب التقييم ربطها مباشرة بنواتج التعلم. فعلى سبيل المثال، يتم ربط أسئلة الاختبارات بنواتج تعلم محددة في المقرر حتى يتم التأكد من تحقق معيار " المصداقية" لأسلوب التقييم المستخدم. وبالإمكان أيضاً الاستعانة بأعضاء هيئة تدريس آخرين لإبداء الرأي حول مصداقية الأداة المصممة.

الثبات: **يجب أن تتصف أدوات التقييم المستخدمة بالاتساق والاستقرار، وذلك** بأن تعطي نفس النتائج عند إعادة تطبيقها مما يعكس المستوى الحقيقي لتحصيل الطلبة. وهناك العديد من العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار لزيادة ثبات أدوات التقييم المستخدمة، مثل التأكد من أن مدة التقييم كافية ومن أن الأسئلة والتعليمات واضحة ودقيقة.

الموضوعية: **يجب أن تقيس أدوات التقييم المستخدمة أداء الطلبة بشكل موضوعي وذلك بتقليل نسبة الحكم الشخصي على أداء الطلبة من قبل عضو** هيئة التدريس. فالأسئلة الموضوعية، مثل أسئلة الاختيار المتعدد، واستخدام مقاييس التقدير الوصفي (rubrics) تزيد من موضوعية أدوات التقييم.

الشمولية: **يجب أن تغطي أدوات التقييم المستخدمة جميع مجالات ونواتج** التعلم المستهدفة بشكل متوازن. وبالإمكان عمل مصفوفة لربط جميع أساليب التقييم بنواتج التعلم على مستوى البرنامج والمقررات والتأكد من أن أساليب التقييم شاملة وتغطي بشكل متوازن ومناسب جميع نواتج التعلم المستهدفة.

إمكانية تطبيق الاختبار: **يجب أن تكون أدوات التقييم المستخدمة قابلة** للتطبيق على أرض الواقع وذلك بتوفر جميع التجهيزات والخبرات اللازمة لنجاح تطبيق الاختبار.

الدعم

التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس:

لتحقيق نتائج استراتيجية التعلم والتدريس والتقييم، لابد من وجود برنامج تطوير مهني لدعم أعضاء هيئة التدريس لتطبيق آليات التدريس والتقييم المقترحة وتحقق أهداف الاستراتيجية. ولذا، تأخذ عمادة الموارد البشرية دليل استراتيجية التعلم والتدريس والتقييم في عين الاعتبار عند تصميم برامج التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمبنية على نتائج تقويم أعضاء هيئة التدريس وآرائهم ونتائج تحقيق أهداف هذه الاستراتيجية.

التجهيزات والدعم التقني:

تتأكد الجامعة من تزويد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالتجهيزات والدعم التقني المناسب والكافي لدعم عمليات تعلم الطلبة وأنشطة التدريس والتقييم. لذا تتأكد الجامعة دورياً من خلال استطلاع آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عن مدى كفاية ومناسبة تجهيزاتها وأنظمتها الإلكترونية لعمليات التعلم والتدريس والتقييم وتتخذ عمليات التحسين الدورية اللازمة.

تدريب الطلبة:

تأخذ الجامعة بعين الاعتبار تدريب طلبتها على كيفية الاستفادة القصوى من أنظمتها الإلكترونية والتقنية لدعم تعلمهم واكتسابهم لنواتج التعلم وسمات الخريجين.

المراجعة والتحسين:

تتابع الجامعة تحقيق أهداف هذه الخطة الاستراتيجية دورياً من خلال أدوات القياس التالية:

تحقيق الطلبة لسمات الخريجين:

من خلال استبانات الرضا التي توزعها الجامعة نهاية كل عام على الطلبة المتوقع تخرجهم وأرباب العمل.

تزويد الطلبة بخبرة تعليمية متميزة ومتنوعة:

من خلال استبانات الرضا التي توزعها الجامعة على الطلبة المتوقع تخرجهم من الجامعة.

الاسهام في تعزيز الصورة الإيجابية للجامعة كجهة رائدة محلياً في التعليم الإلكتروني:

من خلال استبانات الرضا التي توزعها الجامعة على الخريجين وأرباب العمل.

تُراجع الاستراتيجية على مرحلتين، سنوية وكل خمس سنوات مع تغيير الخطة الاستراتيجية للجامعة. في المرحلة السنوية يقاس تحقيق أهداف الاستراتيجية من خلال أدوات القياس المذكورة أعلاه ويتم اتخاذ إجراءات التحسين اللازمة، وأما المرحلة المتزامنة مع الخطة الاستراتيجية للجامعة فيتم التأكد من موائمة أهداف استراتيجية التعلم والتدريس والتقييم مع استراتيجية الجامعة وإسهامها في تحقيقها.

الجامعة السعودية الإلكترونية

SAUDI ELECTRONIC UNIVERSITY

2011-1432